ثم ادخلوا الصين فقاتلوا بها
ثم اقبضوا الهند مع السند ولا
ثم اقتلوا السودان في بلادهم
ولا تبقوا في البلاد موضعا
كذاك يا جوج وماجوج اقتلوا
ثم ارتقوا فوق السموات العلا
فحققوا لنا المبادي التي
وحققوا لنا الهيولیات كي
وحققوا لنا العناصر التي
وحققوا لنا الأثير ناره
وماؤنا الناعن الاجسام بل
وحققوا لنا المولدات والقوا
فان فعلتم ذاك سلمنا لكم
وان عجزتم عنه أو عن بعضه
ولا تقولوا غيرنا لم يأت ذا
وغيركم يقول ان أمره
محمد والأنبياء قبله
وذاك اتباع أمر ربهم
في الكهف والاعراف ثم يونس
منصوصة صريحة ليس لها
اقر بها الشافعي بالهدى
وهو كما قلتم وفوق وصفكم

قوم ما غدروا بالكفر والجهليه
تقاعدوا عن بلد القمريه
تلين والخرطوم والزنجيه
إلا وفيه منكموا أهليه
يكن لكم على الورى فخريه
لتعلموا ما ثم من ماهيه
أضحت اصول كل تركيبيه
يقر فهمهن في الذهنيه
قد اشكلت على الطبايعيه
ثم الهواء والماء والارضيه
عن المسميات بالصرفيه
وما محلها وما الكيفيه
وكان فيكم قوة ذاتيه
فذاك اقصى غاية الضعفيه
فغيركم يقر بالعجزيه
معلق بخالق البريه
ردوا أمورهم الى المشيه
في سور مقرونة مروية
مع غيرها شواهد زكيه
عند امرئ من الورى صرفيه
وبالتقا والعلم والفضليه
سام الى المراتب العليه

فيلزم الفضل

فيلزم الفضل لمن يتبعه
وقولكم خالفه أصحابه
فهم أولا ينكرون قولكم
فان تكونوا عالمين سرهم
فهذه نبوة عجيبه
قد كان خير الخلق لا يدري بما
وسورة المنافقين شاهده
في سورة الاعراف والاحقاف ما
فعلمكم بالسر دون الجهر من
والشافعي قلتموا يبرء من
وذاك في يوم المعاد قلتموا
فهيهات أوصاكم بذا أو ربنا
علمتموا الأخرى وما يجري بها
عهدي بكم لا ترتضون الكشف بل
ما الدين ما أخوذ برأي إنما
وبعده يبنى على مرجح
وما سواهذا فهو باطل
ان الرجاعات ليست تقتضى
وانما المراد ظن غالب
فكل عقلي يقيني وما
ماذكركم سفسطة من اهلها
صرحتموا بأننا بدعيه

لزوم تابع لمتبوعيه
مقالة شنيعة ردية
وينسبونكم الى الافكيه
مع جهلكم حالهم الجهرية
عكس النبوة المحمدية
تسره الضمائر الخفية
ان تطلبوا شهادة عدليه
يشهد مع شواهد مرضيه
أعجب أوصافكم المحكيه
أصحابه برائة شرعيه
وهذه العلوم ربانيه
أوحى اليكم وحي الهامية
وهذه مسئلة كشفيه
ترون اهله مسامريه
يبنى على القواعد السمعيه
وهو الذي يعرف بالظنيه
لا يرتضيه من له فهميه
لعنا ولا سبا ولا أذيه
أو اليقين الموجب الحكميه
سواه فالظن أو الزعميه
ان كان فيكم بعض انصافيه
يا ليت شعري منهم البدعيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)